يعني جنة وانما وصفها بالخضرة لان العرب يسمي الشيء الناعم خضرا او لتشبيهها بالخضروات
في سرعة زوالها وفيه بيان كونها غدارة يفتتن الناس بحسنها وطعمها وان الله مستخلفكم فيها
اي جاعلكم خلفاء في الدنيا يعني ان اموالكم ليست هي في الحقيقة لكم وانما هي لله تعالى جعلكم في
التصرف فيها بمنزلة الوكلاء فناظر كيف تعملون اي تتصرفون قيل معناه جاعلكم خلفاء
ممن كان قبلكم واعطى ما في ايديهم اياكم فناظر هل تعتبرون بحالهم وتدبرون في مآلهم
م ابو هريرة رض روى مسلم عنه ان الدين بدء بالهمزة قال النووي كذا ضبطناه
غريبا وسيعود كما بدء يعني الاسلام كان كالغريب في الزمان الاول ولم يكن يقبله الا قليل
او المراد ان اهل الدين في الاول كانوا غرباء ينكرهم الناس ولا يخالطونهم وكان تعيشهم
بين اقاربهم كتعيش الغرباء فسيكون كذا في الآخر وانما قال كما بدء ولم يقل سيعود
غريبا لما كان في الموصول من ملاحظة التهويل فطوبى مصدر من طاب كبشرى
واوه منقلبة عن الياء لضم ما قبلها او هو اسم شجرة في الجنة للغرباء يعني كون
اهل الدين غرباء ليس منقصة عليهم بل هو سبب لعزتهم في الآخرة ق عايشة رض
اتفقا على الرواية عنها قالت قيل لرسول الله ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال عم ان الرجل
اذا غرم اي لزمه دين حدث يعني تكلم للاعتذار في تقصيره عن الاداء فيما مضى فكذب
ووعد اي في المستقبل وفاءه فاخلف لعدم تمكنه منه وكلاهما حرام م ابن مسعود رض
روى مسلم عنه ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا المضارعان
وهما يصدق ويكذب للاستمرار المراد بكتابته كونه صديقا او كذابا اظهاره في الملأ الاعلى
او القاؤه في السنة الناس وقلوبهم والا فكتابة كل شيء سابقة م ابو هريرة رض روى
مسلم عنه ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار
وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة فيه بيان
ان الاعمال بالخواتيم فينبغي ان يداوم المؤمن على الحسنات رجاء ان يكون آخر اعماله
عليها خ ابو هريرة رض روى البخاري عنه ان الرحم اي القرابة شجنة وهي بالحركات
الثلث في الشين المعجمة عروق شجر متداخلة من الرحمن يعني حروف الرحم موجودة في
اسم الرحمن ومتداخلة فيه كتداخل العروق لكونهما من اصل واحد وهو الرحمة فقال الله
من وصلك بالكسر خطاب الرحم وصلته اي بالرحمة ومن قطعك قطعته يعني اعرضت
عنه خ عايشة رض روى البخاري عنها ان الرضاعة وهي اسم بمعنى الارضاع تحرم ما
تحرم الولادة من التناكح والجمع بين القريبتين وغيرهما وتفصيل هذا الحكم وما استثني

وما خص بدليل ولا يثبت بالرضاع ميراث ولا عتق ولا نفقة ولا تحمل دية
قصاص ولا ... ده

... لان حمى الملك يحترز عنه خوفا من عقابه وحمى الله احق ان يحترز عنه
... ولما كان التورع عما ... القلب الى الصلاح

قوله وان الله مستخلفكم فيها فناظر الخ اي وان الله تعالى جاعلكم خلفاء
في الدنيا يعني ان الاموال التي في ايديكم انما هي اموال الله تعالى خلقها
وانشاءها وانما خولكم اياها وخولكم الاستمتاع بها وجعلكم خلفاء في ال...
فيها فليست هي باموالكم في الحقيقة وما انتم فيها الا بمنزلة الوكلاء
والنواب فناظر هل تتصرفون فيها على الوجه الذي يرضى به الم...
اولا ويجوز ان يكون معناه مستخلفكم ممن كان قبلكم فيما في ايدي...
بتوريثكم اياها فناظر هل تعتبرون بحالهم حيث انتقل منهم ال...
وسينتقل منكم الى من بعدكم اولا وكيفية النظر متشابهة نو...
بانه بصير ولا نشتغل بكيفيته وفي الحديث تنبيه على الحذ...
من الدنيا وزخرفها قال معاوية رض اما ابو بكر الصديق رضي
الله عنه فلم يرد الدنيا ولم ترده واما عمر رض فقد ارادته و...
يردها واما عثمان رض فقد نالها ونالت منه واما نحن فقد
تمرغنا فيها ظهرا لبطن فلا ادري الى ما يصير الامر ه اكل الد...

بعد فيه لانهم كانوا مجانين والمجانين اذا كان فيهم عاقل يسمونه مجنونا لمخالفته اياهم
ولما قدم ضماد مكة وكان يداوي المجنون قالوا له لو اتيت هذا الرجل فداويته لعل الله
يشفيه على يديك فاتاه فقال يا محمد اني ارقي بكسر القاف اي اعالج من داء بقراءة ونفث
فيه من هذه الريح يعني من العلة الحاصلة من مس الجن قال ابو موسى الريح هنا بمعنى
الجن سموا بها لانهم لا يرون كالريح وان الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك اي
هل لك حاجة الى دوائي م ابو سعيد رض روى مسلم عنه ان الدنيا حلوة خضرة

يعني جنة

Copyright ... University